

\*الفَصْلُ الثَّانِي الْحَذِيرُ فِي هَوْيِ النَّفِيسِ \*

مَنْ لِي بِرَدٍ جَمَاحٌ مِنْ غَوَائِيْتَهَا

كَمَا يُرَدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

فَلَا تَرْمِ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهَمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى

حُبِ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِيمُهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاها وَحَادِرْ آنْ تُولِيهَ

إِنَّ الْهَوْيِ مَاتَوْلَى يُصِيمُ أَوْ يَصِيمِ

وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِئَةٌ

وَإِنْ هِيَ إِسْتَحْلَتِ الْمَرْغُى فَلَا تُسِمُّ

كَمْ حَسَنْتِ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَأَخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التَّحَمِ

وَاسْتَفْرِغَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَّمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِيهِمَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضًا النُّصْحَ فَاتَّهِمْ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَإِنْتَ تَعْرِفُ كِيدَ الْخَصِيمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقْمٍ

أَمْرُكَ الْخَيْرَ لِكِنْ مَا أَتَمْرَثُ بِهِ

وَمَا اسْتَقْمَتُ فَمَا قَوِيلٌ لَكَ اسْتَقِيمٌ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصَلِّ سِوْى فَرْضٍ وَلَمْ آصُمِ

مولای صل و سلم دائم ابدا

علی حبیبک خیر الخلق کلهم

الحمد لله

AL-MURSYIDUL AMIN